

## الملخص:

أرادت الباحثة طرح قضية التنوع في طريقة تعامل الولايات المتحدة مع ثلاثة دول شرق أوسطية هي العربية السعودية وال العراق وإيران. وكان منطلق التحليل من النظرية الاعتمادية التي تقسم العالم إلى دول تقع في المركز وأخرى تقع في الأطراف. وتتمتع دول المركز بالقوة الاقتصادية والعسكرية أما دول الأطراف فهي الدول الأقل تطوراً والتي تعاني من تبعية بنسن متفاوتة اتجاه دول المركز. ولكن المثير للاهتمام والذي ساعد أكثر في الخوض بتنوع علاقة الولايات المتحدة بالدول الثلاث هو الإضافة التي أدخلها وولرشتاين على النظرية الاعتمادية بحيث وضع فئة ثالثة من الدول وأطلق عليها الدول شبه الأطراف. وضع دول شبه الأطراف الاقتصادي والعسكري أفضل من الدول الأطراف وفي ذات الوقت ضعيف بمقارنته مع دول المركز. وهذه الإضافة ساهمت كثيراً في فهم سبب تنوع تعامل الولايات المتحدة مع كل من إيران وال伊拉克 وال سعودية. فالولايات المتحدة الأمريكية تريد الحفاظ على مصالحها الإستراتيجية في منطقة الشرق الأوسط التي أهمها يتمثل بالنفط. لذلك ترى صعود أي قوة من الأطراف إلى شبه الأطراف تهدىء لمصالحها. عندما حاول العراق الانتقال إلى شبه الأطراف قامت باستخدام القوة العسكرية وأضعفتها. أما العربية السعودية فهي لا تحاول بشكل جدي الانتقال إلى مكانة أعلى من الدول الأطراف، أموالها مستمرة داخل الولايات المتحدة واقتصادها الداخلي غير قوي، أما الأسلحة التي تقوم بشرائها بمبالغ طائلة من الولايات المتحدة يعجز السعوديون عن التحكم بها نتيجة سيطرة الجنود الأمريكيون عليها فهم يتواجدون في قواعد عسكرية مقامة على أرض السعودية. تلك الأمور بجانب النفط جعلت الولايات المتحدة تعقد تحالفاً تغلبه الهيمنة الأمريكية على العربية السعودية. وما بين التحالف وتوجيه ضربة عسكرية قاصمة يبقى الحال في وضع التردد مع إيران. إيران تسعى للوصول إلى منزلة أعلى ولكن الولايات المتحدة لم تحسم أمرها بعد في طريقة التعامل مع إيران. هذه الرسالة تدخل في تفاصيل تلك العلاقات ومن خلال منظور الاعتمادية التي تفسر التنوع في تعامل الولايات المتحدة مع تلك الدول النفطية الثلاث.